تشتكي بعض أقسام مديرياتها عدم وجود الدعم والميزانية التشغيلية لها رغم استقرارها الأمني

مديريات لحج.. هل تعزز الدولة مهمة أقسام الشرطة فيها؟

تقرير / ظنين الحوشبي

محافظة لحج واحدة من المحافظات التي تم تحريرها من قبل مليشيات الحوث عفاشية ، ورغم الانفلات الأمني الذي شهدته المحافظات المحررة، إلا أن محافظة لحج سرعانٍ ما شهدت تحسناً أمنياً ملفتاً عن غيرها من تلك المحافظات وبشهادة من حكومة الشرعية والتحالف الذي تقوده الرياض.

رغم أن ذلك التحسن قد لا يبدو مكتملاً ، ففي الوقت الذي شهدت بعض أقسام شرطة المحافظة نور الاستقرار الأمني ، نجد أن البعض الآخر منها بانتظار قميص يوسف كي تتسنى لها مشاهدة نور الاستقلال الأمني وانحسار مشهد العتمة المظلمة في تلك المديريات والمتمثلة بالعديد من الصعوبات والمشكلات التي تواجهه تلك الأقسام.

"الأمناء" سلطت الضوء على بعض المشكلات التي تعانيها بعض تلك الأقسام مع التركيز على الدور الإيجابي الذي شهده البعض الآخر، فإلى تفاصيل التقرير..

انعدم الميزانية التشغيلية

وكانت البداية مع "حسان الفتاحي" نائب مدير أمن المسيمير تحدث لنا قائلاً :" إن غياب الجانب الأمني في بعض مديريات المحافظة يعود لأسباب كثيرة ، منها عدم تفعيل دور الأجهزة الأمنية السابقة في بعض المديريات ، ناهيك عن بعض الصعوبات التي واجهت الأقسام التي تم تفعيلها كعدد وجود المعدات والآليات الأمنية ".

وأضاف: " نحن في مديرية المسيمير يوجد لدينا من الأفراد ما يقارب 100 فرد ، إلى جانب المائة الفرد الذين تم تجنيدهم في جهاز الأمن مؤخراً، غير أن المشكلة تكمن في عدم وجود الميزانية والقدرات التشغيلية التي تمكن قسم أمن المديرية من القيام بدورها المطلوب في الوقت الذي تتوفر فيه القدرات البشرية الكاملة.

وأشار "الفتاحي" إلى أنه سبق وأن تم مناقشة تلك الصعوبات مع مدير أمن المحافظة العميد / صالح السيد ، وأن هناك وعود من القيادة الأمنية للمحافظة للوقوف

مدير الأمن: نعمل وفق خطة أمنية مرسومة وهناك توجهات لرفد أقسام المديريات بالأطقم والميزانية التشغيلية

أمام تلك الصعوبات والعمل على تذليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

نسيّر الأمن بإمكانياتنا وعلاقاتنا الشخصية

فيما ذهب المقدم "شائف خالد قاسم" مدير أمن مديرية الملاح في حديثة لـ"الأمناء" مبيناً عن شحة الإمكانيات وعدم وجود الاعتمادات والقدرات التشغيلية والكثير من الصعوبات التي تواجه قسم شرطة الملاح.

قائلاً : "ها نحن نعمل في قسم شرطة الملاح بإمكانياتنا وعلاقاتنا الشخصية بالتعاون مع بعض الشرفاء والمخلصين من أبناء المديرية ومن يهمهم

شائف: نعمل في قسم شرطة الملاح بإمكانياتنا وعلاقاتنا الشخصية بالتعاون مع بعض الشرفاء والمخلصين

أمن واستقرار المديرية ، وإن كان عملنا يعتريه الضعف لشحة ما لدينا من إمكانيات إلا أننا سنعمل لتأمين المديرية من منطلق حبنا وحرصنا عليها ، وبقدر ما لدينا من إمكانيات حتى وإن كانت شخصية مع متابعتنا ومطالبتنا للجهات الأمنية بالمحافظة بالنظر لحال قسم شرطتنا وما يعتريه من مشكلات" .

مشكلة كبيرة!

بينما يقول الناشط الشبابي "ذو يزن الحوشبي " عن ظاهرة الضعف : " إذ لم يكن الغياب الذي يعتري بعض أقسام مديريات المحافظة وكذا الآثار الناتجة عن ذلك الغياب انطلاقاً من المقولة التي تؤكد مدى أهمية الأمن في المجتمعات ، فإننا نؤكد أن الضعف الذي يعتري بعض الأقسام الأمنية في المحافظة مشكلة كبيرة تترتب عليها العديد من الآثار، فعندما يغيب الأمن والأمان لا شك أنها ستحل الفوضى ويغيب القانون وسيصبح الضعيف فريسة القوي وهنا تكثر المشكلات التي تؤدي إلى تخلل البناء الاجتماعي بين أفرد المجتمع".

وناشد الحوشبي : " الجهات المسؤولة بالمحافظة للقيام بدورها المطلوب في والمتمثل في إعادة ورسوخ الأمن والاستقرار إلى بقية الأقسام التي لا يزل دورها مغيباً تماماً ، والعمل على تفعيلها ودعمها بالإمكانيات التي تمكنها من القيام بواجبها الوطني في الحفاظ على الأمن والاستقرار، منوهاً إلى أهمية تفعيل دور الرقابة المجتمعية

الفتاحي: نعاني من صعوبات كثيرة أبرزها عدم وجود الميزانية والقدرات التشغيلية في الأقسام

والتعاون المجتمعي مع الأجهزة الأمنية لما للأمن من دور في الحفاظ على جميع أفراد المجتمع، وخاصة في هذا الوقت بالذات ".

وجود خطة أمنية مرسومة

بدوره، مدير أمن المحافظة العميد "صالح السيد" تحدث لـ"الأمناء" عن حجم النجاحات التي تم تحقيقها في الجانب الأمني في المحافظة خلال الفترة الحالية وبالذات في مديريتي الحوطة وتبن، مؤكداً "أن هناك توجهات من قيادة الشرعية والتحالف العربي لدعم وترسيخ الأمن والاستقرار في بقية مديريات المحافظة".

وأوضح عن وجود خطة أمنية مرسومة يتم السير بها وأن كانت بطيئة لكنها ثابتة ومضمونه ومستمرة ، وستشمل بقية مديريات المحافظة خصوصاً بعد عمليات التجنيد للمستجدين في الجهاز الأمني وحصول كل مديرية على الحصة التي تكفيها وتوزيها .

وأشار "السيد" إلى أن هناك توجهات لرفد أقسام المديريات بالأطقم العسكرية وكذلك العمل على توفير الميزانية التشغيلية التي تساعد الأقسام على القيام بالدور المناط بها، والاستفادة من بعض رجالات المقاومة في العمل إلى جانب الجهات الأمنية بترسيخ الأمن والاستقرار في مديريات المحافظة .